

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى
آله وصحبه أجمعين وبعد...

إلى الأخ الكريم الشيخ أبي محمد حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وأهلكم وذرا ريكم وأصهاركم
وجميع الإخوة بخير وعافية وإلى الله تعالى أتقى وأقرب.

سررت بوصول رسائلكم الكريمة وما تضمنته من آراء
ومقترحات قيّمة وأرجو أن نحرص دائماً على تداول الأفكار
وتقليبها كما أرجو أن تطمئني بشكل عام عن ظروفكم الأمنية
نرجو الله تعالى أن يحفظكم بعينه التي لا تنام ولي في هذا الأمر
لاسيما بعد الأحداث الأخيرة تفصيل أعود إليه بعد أن أتناول
الأفكار التي أرسلت بها إليّ.

* بخصوص رأيكم في إعلان الإخوة في الصومال للبيعة فهو رأي
جيد أوافقكم فيه ولعلك لاحظتم من رسالتي أنني كنت أحبذ الأمر
دون القطع فيه فسأطلب من محمود أن يرسل إليهم بأن يعلنوا
البيعة.

* بخصوص ما أرسل للإخوة في العراق فلم يكن القصد أن لا
يعينوا أمير وإنما أن يترثوا في تعيين أمير دائم فيعينوا أميراً
لمدة عام وهذا نص ما أرسلت به للشيخ محمود ولعلي أرسلت
به إليك أرفقته ليتبين المراد وتفيدني برأيك فيه مع ملاحظة: أنني
اتخذت القرار بإرساله للعراق فقط قبل التشاور نظراً لاستشهاد
الأخوين وما يشتكي منه الإخوة في الأقاليم دائماً من نقص
القيادات مما لم يكن يحتمل التأخير علماً أن ما لدي من علم
حينها أن الإخوة لا يستطيعون تحقيق اتصالات بك وقد كان هذا
في أول رسالة مني بعد استشهاد الحافظ رحمه الله (أن نعمم
ترتيب إداري جديد يرسل إلى جميع الأقاليم بعد أن تناقشه فيما
بيننا وهو متضمن النقاط التالية:

أ- إن قدر أي ظرف طارئ أدى إلى غياب الأمير عن قيادة المجاهدين يستلم نائب الأمير تلقائياً مسؤولية تسيير أمور المجاهدين استلاماً مؤقتاً لعدة أيام تحت مسمى الأمير بالنيابة ويتم إخبار المجاهدين في إقليمه بذلك ولا يطلق عليه لفظ الأمير مفرداً ولا يعلن عنه في الإعلام إلا بعد تشاور الإخوة واتفاقهم عليه أو على غيره .

و يكون تشاور الإخوة في أي إقليم فيما بينهم وكذلك مع (القاعدة في المركز). هذا اللفظ تم الاصطلاح عليه في وسائل الإعلام للتفريق بين القاعدة في أفغانستان وباكستان والقاعدة في بقية الأقاليم فأرى أنه لا بأس من استخدامه مبدئياً لكي يتضح المراد.

ب - أن تكون مدة إمارة الأمير الذي يختاره أهل الحل والعقد في كل إقليم بالتشاور مع المركز سنتين قابلة للتجديد وإن تأخر التشاور مع المركز بسبب صعوبة الاتصالات تكون مدته سنة قابلة أيضاً للتجديد مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه الإمارة أشبه ما تكون بإمارة الولاة على الأقاليم المسلمة في زمن الخلافة وليست كالإمامة العظمى.

ج - أن يقوم مجلس الشورى في كل إقليم بتوجيه النصح للأمير و كتابة تقرير سنوي يرسل إلى المركز عن الأوضاع عندهم بما في ذلك سير أميرهم بالعمل وتعامله مع المجاهدين.

كما أرى أنه إن بدا للإخوة في أي إقليم رفع منصب أحد الإخوة لمنصب مهمة كالنائب الأول للأمير أو النائب الثاني يكون ذلك بالتشاور مع المركز وإن تعثرت الاتصالات يكون وضعهم مؤقتاً إلى أن يتم التشاور.

على أن ترسل السيرة الذاتية للأخ المرشح للمنصب.)

*بخصوص رأيكم في تأييد دولة العراق الإسلامية وإقرار أبي بكر البغدادي.....من وجه آخر

*بخصوص ما ذكرتم عن احتمالات للمرحلة القادمة فيما يخص جماعة الطيب فأرى أنه إن قدر ذلك دون وجود ساحة أخرى يمكن لنا الذهاب إليها فيبقى الإخوة عندهم ونكون والإخوة

القيادات خارج أفغانستان في باكستان مثلاً حتى وإن استدعى الأمر أن نختفي كما نحن الآن مقابل أن يبقى أصحاب القرار بعيداً عن ضغط القوم .

*بخصوص التنسيق مع السنة في الغرب فأرى ما تراه من أهمية هذا الأمر وقد كتبت للإخوة بالاهتمام به والتنسيق مع عبد الملك إلا أنه اعتقل بعدها مباشرة فجزاكم الله خيراً على التذكير بأهمية الأمر فهو في غاية الخطورة .

*بخصوص ما ذكرته عن بعض المسائل التي أشرت على الإخوة بها ولم تتم فهو ما تكرر معي لمرات كثيرة في مسائل عديدة ولكن نلتمس لهم العذر لكثرة المشاغل وصعوبة الظرف الذي هم فيه وأما ما يخص الإخوة عموماً وعدم استجابتهم للاحتياجات الأمنية المطلوبة فقد أكدت عليهم في هذه المسألة مراراً وتكراراً وكتبت لهم ما طلبت مني الكتابة فيه بالتفصيل ولكن هذه المسألة مرتبطة بطبيعة ملازمة للغالبية العظمى من البشر ويتعذر تغييرها ومع ذلك فإني دائماً أكد عليهم في هذا الأمر .

*بخصوص مسألة الاهتمام بالأسرى وعوائلهم نسأل الله تعالى أن يفرج عنهم فسأؤكد عليهم بأن يبذلوا أقصى ما يستطيعونه في هذا الباب وقد أخبرني الشيخ محمود بأنهم خصصوا جزء من الميزانية للأسرى وشؤونهم فرجو الله أن يوفقهم لما يحبه ويضاه .

*بخصوص مسألة ناس الزيات فقد ارسلت رأيك الذي وصلني في رسالة سابقة إلى الإخوة وجاءني ردهم وهو
كالآتي :
.....

*بخصوص ما أشترتم إليه من أفعال القرضاوي فثبتت أم لم تثبت أرى الترفق معه لكثرة المسلمين الذين لا علم لهم بحقيقة حاله ولا يخفى ما سينعكس على الجهاد والمجاهدين من آثار سلبية إن دخلنا مع أمثاله في مشادات صريحة لا سيما في هذه المرحلة .

*بخصوص ما ذكرتم عن بعض السليبيات في الجماعة ومسألة الانتماء إليها فلعل هذا من سليبيات التوسع العالمي للتنظيم والقيادة عن بعد ولكن يجب علينا أن نبذل قصارى جهدنا في ضبط المسألة وأود أن تفيديني بمقترحاتك في هذا المجال.

*بخصوص ما ذكرتم تباعد الخطابات فجزاكم الله خيراً على النصيحة وسأسعى لتلافي ذلك بإذن الله .

تونس خير أمريكي: طالبان ليست حليفة للقاعدة ويمكن فصلها عن تنظيم القاعدة (وإجراء حوار معها)

يخرج الدكتور بيان قريب من النفس

ملاحظات الشيخ محمود على ما كتبتكم عن مصر

وفي الختام : أرجو الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم و يوفقكم لما يحبه ويرضاه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أخوكم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أبو عبد الله